

تحريم الربا في الإسلام له أبعاد اجتماعية واقتصادية عميقة تهدف إلى حماية المجتمع من الظلم والاستغلال المالي. 1. أدلة تحريم الربا في الإسلام: • القرآن الكريم: تحريم الربا ورد في عدة آيات، ومنها قوله تعالى: • “الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس” (البقرة: 275). وقال: “هم سواء” (رواه مسلم). 2. أنواع الربا بالتفصيل: ويحدث عندما يتم إقراض شخص مالا على أن يعيده بزيادة مشروطة بسبب تأخير السداد. خاصة في السلع الأساسية التي يحتاجها الناس. 3. أسباب تحريم الربا: حيث يفرض عليهم فوائد عالية تجعلهم غير قادرين على سداد ديونهم، مما يزيد من معاناتهم الاقتصادية. • تفشي الفقر: الربا يعزز عدم المساواة الاقتصادية ويزيد من ثروة الأغنياء على حساب الفقراء، مما يؤدي إلى تفاقم الفجوة بين الفقراء والأغنياء. في الإسلام، هناك بدائل شرعية للربا، من هذه البدائل: • التمويل الإسلامي: يعتمد على العقود الشرعية مثل المضاربة (الاستثمار المشترك) والمرابحة (بيع السلع بربح معلوم)، حيث يكون الربح والخسارة مشتركة بين الأطراف. وتعتبر من أفضل الأعمال عند الله، حيث تهدف إلى مساعدة المحتاجين دون استغلالهم. 5. أثر الربا على الاقتصاد: • عدم استقرار الأسواق: الربا يؤدي إلى تضخم الديون، • تعطيل التنمية الاقتصادية: التركيز على الفوائد الربوية يؤدي إلى تقليل الاستثمارات الإنتاجية التي تعود بالنفع على المجتمع ككل. • تشجيع النزعة الاستهلاكية: الربا يدفع الناس إلى الاقتراض لشراء سلع غير ضرورية